

حصاد الزمان

هارولد بلينير

هارولد بلينير (Harold T. T. Poinifer) أحد شعراء أميركا المشهورين أرسل ديوان شعره الأخير «حصاد الزمان» (Harvest of Time) إلى صديقه امين الريحاني بالقرينة لبنان سنة ١٩٣٣م في قصيدة من نظم . والقصيدة ان نشرت في الجريدة الاسبوعية النيويوركية The Saturday Review of Literature في العدد الاول من شهر نيسان (ابريل) سنة ١٩٣٣م ونقلتها عدة صحف ومجلات اميركية وقد ترجم الريحاني القصيدة شعراً متروكاً لجهة المتكلم

ان الزمان ليذري الجمال يريح العموم ،

فينبذ من بين حمير الحبّ اليابس الهشيم ،

وسيجيء الندى يتناول الحصد ذهبية ،

فتعود الى الارض البهجة والبهاء ،

وترتفع اصوات وحيدة لها صولات طلائع ،

وتُسمع مرة اخرى الكلمات البليغات الخالدات .

خدأ - وان كان لا يعرف لتجربه آن .

خدأ - وان جهل الزارع ، وجهل المكان .

وقد تكون الارض الزائدة حتى اليوم درية .

فترفع ال ذروة للمدانة منسية ،

وهي تلمس براعم الجمال في قلبها الندي ،

وقد زرعت غصنه بذر خفية .

الجمال ! - كل ملك ائيل يزول ، والجمال يدوم ،

فميجل بذري الهشيم ، ومجل يكشف الغيوم .